قرمبالية يسرق «الستاغ» ويبيع الطاقة للجيران

المتداول بصفة عامة أنّ المستثمر محل ثقة وقادر ماديا على الاستثمار وتطوير الانتاج وانهوض بالمشروع الذي هو في عهدته، لكن أن يحصل العكس وينكشف اللغز بعد 11 سنة فهذا ما لم نعهده، ولكن إذا ما عرفنا أن هذا "المستثمر" من مخلّفات العهد البائد ومن الذين كانت أيديهم طويلة و"يحكمون بأحكامهم" فيزول العجب!

منذ شهر تقريبا تفطن أحد المتساكنين بمنطقة خنقة الحجّاج إلى انبعاث دخان قرب محول الشركة التونسية للكهرباء والغاز وبالتحرّي تبيّن أن أحدهم عمد إلى الحفر تحت المحوّل وبدأ في احراق "الكوابل" للاستحواذ على مادة النحاس وسرعان ما تمّ اعلام المطافئ والسّتاغ فتم التحكم في الحريق، وإثر المعاينة الميدانية تفطن أعوان الشركة التونسية للكهرباء والغاز لوجود "كابل" معزول عن المنظومة التي تتحكم فيها السّتاغ وبالتحرّي والتثبت تبيّن أن "المستثمر" قام بسرقة هذا "الكابل" ليزود به إدارته ومخزن التبريد وكذلك ليبيع الطاقة لعشرين عائلة مقابل وصولات خلاص على امتداد 11 سنة وهكذا سمح هذا "المستثمر" لنفسه بسرقة الكهرباء للانتفاع بها وبيعها لحسابه الخاص. السّتاغ أرسلت خبيرا لمعاينة الأضرار وتقدّمت بشكوى لدى المحكمة الابتدائية بقرمبالية ضدّ هذا "المستثمر" مطالبة بالتّعويض عمّا لحقها من أضرار طوال هذه السّنوات، أمّا بالنسبة للعائلات فقد تمّ قطع الكهرباء على منازلهم وهم يعيشون على ضوء الشّموع منذ شهر ممّا أدّى إلى احتراق منزل أحدهم بالكامل وقد قدّرت الأضرار بآلاف الدنانير.

صالح السويسي

المساء 15 جوان 2011
صفحة 4